

دراسات قسبية في الأدب والتاريخ والفلسفة

297.12481

-١٢-

A398nY4A

C.1

نحج البلاغة

للإمام علي كرم الله وجهه

تأليف

عز الدين

دكتور في الفلسفة

مدرس المنهج العلمي العربي في دمشق

عضو جمعية البحوث الإسلامية في تونس

الطبعة الثانية

بيروت

١٩٧٢ = ١٩٩٢ م

منشورات مكتبة مئيمته - بيروت - المعرض

الطبعة الاولى ١٣٦٣/١٩٤١
الطبعة الثانية ٢٠٠٠/١٢/٥٢



جميع الحقوق محفوظة

بيروت
دفع الاول ١٣٧٢
كانون الاول ١٩٥٢

مكتبة ليسان العرب
www.lisanarab.com

الكلمة الثانية

وأيت، في هذه الطبعة الثانية ، ان اضم شيئاً من خطب الامام علي تمثل جوانب
حياته : في التفكير والياسة والوعد ، وان اوسع خصائصه الادبية .
على ان هذه الدراسة تستغل في طبعها الثانية موهبة لتكون في متناول الطالب
الثانوي وفي نطاق المطالعة العامة .

١٥ صفر ١٣٧٢

٢٩ تشرين الاول ١٩٥٢

ع.ف

الكلمة الاولى

مقاييس العظمة

يختلف الناس فيما بينهم عند النظر الى العظماء ، ويخذ كل واحد منهم مقياساً اقرب الى نفسه ولروح عند قومه . ومع ان بعض المقاييس لا تثبت احياناً الى العظمة بصفة ، فانك تجد رابعة ثابتة .

لقد كنت منذ زمن طويل احاول اخراج دراسة لتناول نهج البلاغة ، ذلك الكتاب الذي يأتي - من حيث البلاغة والفصاحة والبيان - في المرتبة الثالثة بعد القرآن والحديث . وقد كنت احاول ان ارى فيه شخصية الامام علي - ما امكن - وانظر منها الى عناصر عظمته .

ان عناصر العظمة في الامام علي - علي ما رأيت - اربعة : انه امام عادل ، وحكيم عالم ، وخطيب بليغ ، وشجاع في الحق . ولقد حاولت ان ابرز هذه العناصر في هذه الصفحات المحدودة جهدي ، وكأني يمتعض علي غداً بقوله : ولكنك لم تذكر ان الامام علياً خلع باب حصن خيبر !

انا اعلم انه فعل ذلك ، ولكنني لا ارى فيه عنصراً للعظمة ، ذلك لأن ما فعله هو وحده يمكن ان يفعله عشرة مجتمعون او مائة او الف . ولكنك لا تستطيع ان ترى اماماً عادلاً وحكماً عالماً وخطيباً بليغاً وشجاعاً في الحق تكاد تجتمع في كثيرين غير الامام علي ، لها تبعاً على ان تجتمع الا في نفر قليلين من عظماء الرجال . والعلم لو بحثت عنها في مائة الف رجل لم تجدوا متفرقة فيهم . أفليس من المعجز اذن ان تكون مجموعة في واحد ؟

الإمام علي

موجز ترجمته وعناصر شخصيته
وما تركه من الأثر في نهج البلاغة

قبل الولادة

ولد علي بن أبي طالب نحو عام ٢٣ قبل الهجرة (٦٠٠ م) وعمر الرسول يومذاك ثلاثون سنة. علي ابن الرسول كان قد تزوج قبل ذلك بخمس سنوات، تزوج خديجة بنت خويلد وغادر بيت عمه أبي طالب الذي كان قد كفله بعد موت جده عبد المطلب. ان خروج الرسول من بيت أبي طالب لم يقطع الصلة بينهما، بل ظل أبو طالب يحمي محمداً ويمنه بكل سبيل. ولما صدع محمد بالدعوة (٦١٠ م) كان علي حبيباً له من العمر إحدى عشرة سنة في الأغلب. والاجماع بين رواة السيرة واقع على ان اول من استجاب لدعوة الرسول من الرجال صديقه أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة، ومن النساء زوجته خديجة، ومن الصبيان ابن عمه علي. ولعل المرء يستغرب اذا علم ان منزلة علي في أيام الرسول كانت منزلة رفيعة جداً بين الصحابة على الرغم من انه لم يكن يوم وفاة الرسول يتجاوز الثلاثين سنة، بينما كان أبو بكر في الواحدة والستين وعمر بن الخطاب في الواحدة والخمسين وعثمان بن عفان في الستين، ولكن معاوية بن أبي سفيان كان يومذاك اصغر من علي بأربع سنوات، كان ابن ست وعشرين سنة. الا انه لم يكن بعد قد عظم واشهر.

ومع ان حياة علي ابن أبي طالب في أيام الرسول قلا الصفحات الكثيرة فاننا سنجزي بما يلي:

علي بن أبي طالب ابن عم الرسول وزوج ابنته فاطمة، ولقد كان مكيناً لدى الرسول، ولما توفي أبو طالب وتوفيت خديجة اشتد الأمر على المسلمين في مكة من ظلم قريش لهم فأمر الرسول المسلمين بالهجرة من مكة الى المدينة، ولكنه أمرهم ان يهاجروا سرا وان يهاجروا متفرقين ثلاثين المكبون لتقديم. ولما لم يبق احد

من المسلمين في مكة إلا الرسول وبعض كبار الصحابة من اصحاب الكلمة في مكة هاجر الرسول مع ابي بكر سرّاً وترك عليّاً في مكة ليود ودائع المسلمين كانت عند الرسول وليسهر على بعض آل كبار الصحابة الذين هاجروا .

وبما بدأ الجهاد في الاسلام لبلى على بن ابي طالب فيه بلا حسناً ، ولكن الرسول كان اذا سار الى الجهاد بنفسه وبما ترك عليّاً مكانه في المدينة . وكذلك كان علي مع غيره من الصحابة في كتابة الوحي الذين كان الرسول يولي عليهم ما يوحى به اليه من القرآن . اما الحديث عن بطول علي بن ابي طالب وعن شجاعته وسعة علمه وكرم اخلاقه واستقامته فحديث يطول ، اكتفي من التفصيل فيه بالإشارة اليه .

توفي الرسول (٥١١ هـ ، ٦٣٢ م) فانطلقت الاحزاب الاسلامية في من يجب ان يتولى الخلافة ، فقد اودت كل امرة وكل قبيلة ان يكون الخليفة منها ما في ذلك من القوة لها . وكانت تلك الاحزاب يومذاك ثلاثة :

(أ) الانصار من الاوس والخزرج سكان المدينة وحجتهم انه لولا ام ما انتشرت الدعوة في بلاد العرب ولقضي عليها في مكة ، وزعيم هؤلاء يومذاك سعد بن عبادة .
(ب) حزب المهاجرين اهل مكة وحجتهم لهم اول الناس اسلاماً والى الرسول نفسه منهم .

(ج) وكان في القرشيين حزب منهم لا ينكر ان تكون الخلافة في المهاجرين ولكن يريدونها من أسرة الرسول ، في بني هاشم . وبما ان الرسول لم يخلف اولاداً ذكوراً فقد اراد القاشيون ان يكون الخليفة بعد الرسول ابن عمه علي بن ابي طالب . في انتهاء هذا الاختلاف - على ما نعرف من التاريخ - واي عمر بن الخطاب من الحزم ان يحسم هذا الاختلاف بمبايعة ابي بكر عبدالله بن ابي قحافة ، اكبر الصحابة البارزين او من اكبرهم سنّاً (٥١١ هـ ، ٦٣٢ م) . ولقد كان عمر بن الخطاب عملاً سياسياً عظيماً . على ان ذلك انفض بعض بني هاشم خاصة وانصار بني هاشم عامة . الا ان علياً نفسه لم يكن اقل حكمة ولا اقل حرصاً على وحدة المسلمين . ويظهر من مراجعة التاريخ وتبصع حوادثه ان علياً كان يرى نفسه اهلاً للخلافة . واكثر ما في نهج البلاغة يدل على انه قد سمى . لانه لم ينتخب خليفة بعد الرسول مباشرة . ويرى

الشيعة (انصار علي بن ابي طالب من المهاجرين ومن غيرهم ايضا) ان علياً قد منع حقاً كان لهدون سواه ، اذ بيتا يرى المهاجرون والانسار (اهل مكة والمدينة) ان الخلافة منصب سياسي يزيد في قوة القبيصة التي يكون الخليفة منها ، يرى الشيعة ان الخلافة منصب ديني وان الرسول قد نص على ان تكون الامامة (الخلافة) في علي ثم في ائتائه علي ما هو معروف من التاريخ .

ولكن علياً كرم الله وجهه لم يقاوم الحقائق الراشدين فلهذا فقد كانت ينفذ وحياتهم في الجهاد وكأوامر يسألونه رأيه فينصحبهم احسن النصيحة . ولقد خطار امير بن الخطاب وهو خليفة ان يذهب بنفسه على رأس جيش لحرب الفرس فقصه علي بالافضل وقال له : لو مستك سواه لما وجد المسلمون بمذك وجلا يجمعون اليه ولكن ابعث لقتال الفرس رجلاً مجرباً ، فان اظهره الله فذاك ما تحب ، وان كانت الاخرى (يعني قتلتي) كنت ودماً للناس ومثابة للمسلمين .

ولما طعن ابو الزلوة القارسي عمر بن الخطاب (٤٢٣ ، ٦٤٤ م) لم يعين عمر خليفة بعده ولا ترك المسلمين يختارون من يشاؤون ، بل سمي ستة اشخاص من كبار الصحابة هم عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام ومطعة بن عبيد الله وعلي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وعثمان بن عفان ، ثم جعل الامر شورى بينهم فيجتمعون ويختارون من بينهم خليفة ، وكان قد سمي معهم ابنه جعفر ولكنه اشترط الا ينتخب خليفة . كان علي بن ابي طالب اصغر رجال الشورى سناً ، وكان اشخاص الشورى بعيدين عن ان ينتخبوا علياً خليفة لاسباب كثيرة ، فاخاروا عثمان بن عفان الاموي وعمره يومذاك اثنان وسبعون سنة ، واذا كان علي من قبل قد رضي ان يتقدمه في الخلافة ابو بكر وعمر فالظاهر من التأويل ان لم يقبل ان يتقدمه الآن عثمان بن عفان لان عثمان كان مرشح بني امية . ثم ان القضية لم تبق قضية عثمان وعلي بل قضية بني هاشم وبني امية : بني هاشم الذين نصروا الاسلام من اول يوم صدع فيه الرسول بالدعوة ، ثم حاربوا في سبيلها باموالهم وانفسهم ، وبني امية الذين لم يدخلوا الاسلام الا بعد ان فتح الرسول مكة (٥٨ ، ٦٣٠ م) وبعد ان اضطروا الى ان يدخلوا في الاسلام .

وانتهز الامويون فرصة وجود عثمان في الخلافة اثنتي عشرة سنة فكانوا يسرون امور الامبراطورية سياسيا على ما يروون. ولما عتب عثمان في ذلك قال: وما يتم الناس مني أن اولي اهلي وذوي رحمي؟ ولا حاجة بنا الى القول ان عليا لم يقف من عثمان موقفه من ابي بكر وعمر.

واخيراً تمت الفوضى حكم عثمان وتثبت عليه الاقطار الاسلامية لاسباب حقيقية واسباب غير حقيقية، فجماعت وفود تلك الاقطار الى المدينة وحاصرت عثمان في بيته ثم قتلته (١٨ ذي الحجة عام ٣٥) في حادث مؤسف، بعد ان ارسل بعض الصعابة اولادهم للدفاع عنه وارسل علي ابنه الحسن والحسين. ومن ذلك الحين ذوت العداوة قرنها بين بني امية وبين بني هاشم.

ولم يكن في المسلمين يومذاك احد أليق بالخلافة من علي فاختارته وفود الاقطار وبايعه المسلمون بعد ان حاول - علي ما نعرف من التاريخ - ان يبقى في منزل عن شؤون الخلافة. ولكن لما قبل ان يكون خليفة عزم علي ان يقوم بحقوق الخلافة حق قيام.

بعد مبايعته بالخلافة

بدا للامام علي بعد مبايعته بالخلافة ان يسير بالحزم ورأى ان يعزل بعض الولاة الذين لم يكن راضيا عنهم، ومنهم معاوية. الا ان معاوية، الذي كان قد اصبح واليا على الشام (سورية) منذ ايام عمر بن الخطاب، كان قد عمل على تثبيت سلطته وبسط نفوذه على الشام، ولذلك لم يقبل بان يعزل عمه، بل طلب من الامام علي - بعد ان اصبح علي خليفة المسلمين - ان يقتص من الذين قتلوا عثمان.

وكان معاوية يود ان يخلق للامام علي - بهذا الطلب - مشاكل، لا ان يطالب بدم عثمان. ذلك لان الذين اشتركوا في مقتل الخليفة الاموي كانوا كثارا ولانهم كانوا - في مجموعهم - فوق ذلك اصحاب قوة ونفوذ، فلم يكن من الحكمة السياسية ان يقتص الامام علي منهم. وكان معاوية يعرف ذلك كله. واعتذر الامام علي لذلك بقوله (ص ٣٤٧): «يا اخوتاه، لست اجهل ما تعملون، ولكن كيف لي قوة والقوم المجلبون على حد شوكتهم بلكوننا ولا نملكهم... فهل ترون

موضوعاً لقدرة على شيء تريدونه ؟ فاصبروا حتى يبدأ الناس ...

واخيراً عزم معاوية على محاربة علي ، ولكنه اراد ان يضعفه قبل ذلك ، على ما نعرف في تاريخ الحرب والسياسة ، فقد استطاع ان ينير بينه وبين طلحة والزبير وعائشة ام المؤمنين وزوج رسول الله حرب الجمل . وقال : ان ظفرت عائشة واصحابها بعلي فقد كفت منافسته . وان ظفر علي بها واصحابها فانه سيظفر بهم بعد ان يحسر كثيراً من قوله وجنده . وهكذا كان ، فان المعركة انجذبت يوم الخميس في العاشر من جمادى الآخرة عام ٣٦ (كانون الاول ٦٥٦) عن عشرة آلاف قبيل من القرينين او يزيدون . ولم يهول معاوية الامام علياً طويلاً بعد معركة الجمل فبدأ بخلق المشاكسة في مصر ثم استولى عليها ، وكذلك استبد بالشام . ولم يخف على الامام علي ان الحرب واقعة بينه وبين معاوية لا محالة . ولكنه تعجل تلك الحرب ونقل عاصمته من المدينة المنورة - مدينة الرسول - في الحجاز الى الكوفة في العراق ليكون اقرب الى الشام اذا نشبت الحرب . واخيراً التفت بجيش معاوية بجيش الامام علي في حنين قرب الكوفة (في ذي الحجة ٣٦ ، حزيران ٦٥٧) . وتذكر اكثر المصادر ان جيش معاوية كاد يهزم فاشار عمرو بن العاص - وزير معاوية واحد دعاة العرب - على معاوية ان يرفع المصاحف على الرماح (كما فعلت عائشة من قبل في معركة الجمل) ويدعو الى تحكيم كتاب الله في ما شجر بين المسلمين من الخلاف .

ادرك الامام علي ان تلك خدعة ولكن جنده الذين كانوا قد شنوا الحرب بعد قتال دام ثلاثة اشهر ، اضطروه الى ان يقبل بوقف القتال وبالتحكيم . فوقف القتال . ولما دنا كل فريق ان يختار حكماً ، فاختار معاوية عمرو بن العاص . و اراد الامام علي ان يختار عبد الله بن عباس لانه كفوء لعمرو بن العاص ، ولكن اصحابه ابوا ذلك لانهم كانوا يريدون رجلاً ائبى منه لبشعري لم يسلم بكل من ممكن . ولذلك وقع اختيارهم على عبد الله بن قيس المعروف بابي موسى الاشعري ، وهو رجل طيب القلب ، ولكن ابن الطقطقي (١) يصفه بأنه كان شيخاً مقفلاً .

وفي ١٣ صفر سنة ٣٧ اتفق ابو موسى وعمرو بن العاص على ان يحكما القرآن في

(١) القنري ، المطبعة الرجالية بمصر ، ص ٦٧

الخلاف الناشب بين المسلمين وكتباً بذلك «صحيفة» . وبعد ستة أشهر (رمضان ٣٧ وشباط ٦٥٨) اجتمعوا في افروح في شرقي الشام (سورية) ونظروا في امر الخلاف واتفقوا عليها ببنها على ان يتخلعوا علياً ومعاوية من الخلافة ويتركوا الامر شورى بين المسلمين يولون عليهم من يشاؤون . فقال جندابو موسى لهبرو بن العاص : تقدم فقل ذلك للناس . فقال له عمرو : بل تقدم انت . فضعد ابو موسى الثبر وقال : « لقد بحثنا فلم نجد اجدر لهم شعث هذه الامة من ان يتخلع علياً ومعاوية ويجعل الامر شورى بين المسلمين . والى قد خلعتهم فاستقبلوا المركم وولوا من شئتم » . عند هذا صعد عمرو الثبر وقال : « ان ابا موسى قد خلع صاحبه ، ولنا خلعت من خلعت واثبت صاحبي - معاوية - فانه ولي ابن عفان والمطالب يدمه واحق الناس ببقائه » . فانكر ابو موسى على عمرو ذلك وعده خذعة ، وانصرف اتباع الامام علي ياتين على ابي موسى ، وانصرف اهل الشام فرحين . وكان اول ما فعل معاوية بعد ذلك انه اطلق نفسه خليفة . وهكذا تقسم العالم الاسلامي بين خليفين : الامام علي في الشرق ، في جزيرة العرب والعراق وفارس ، ومعاوية في الغرب ، الشام (سورية) ومصر .

كان جميع اهل الجبال واهل العراق وفارس يعتقدون انه الحق بحسب الامام علي وان معاوية اخذ الامر خذعة ولكنهم كانوا - فيما يتعلق بالسياسة التي يجب ان يتبناها الامام علي لحجاء معاوية - حزينين كبيرين .

أ) حزب سئم الحرب واكتفى بما أصيب به من القتل والاراء فانطوى على كره لمعاوية واهل الشام ، ومضى يحاول من حقه من التامية الدينية والشرعية . هؤلاء هم سكان المدن في الاقلية ولذين أصبحوا فيما بعد « الشيعة » .

ب) حزب لم يشأ ان ينال على هيم ولم ير في خذعة عمرو لابي موسى مبرراً لان يقبل الامام علي بما حدث ، فخطب الامام علياً بكثير من الجراءة والتملص وقال له : « اما ان يكون معاوية احق منك بالخلافة فاخلع نفسك منها واترك له الامر كله ، واما ان تكون انت صاحب الحق وهو ليعتصب الظالم فسر بنا اليه نقاته لنعيد الحق الى نصايه . هؤلاء هم سكان البادية في الاغلب ، وهم الذين خرجوا » .

فما بعد من حبس الامام علي عليه السلام في الحبس
ولما لم يستطع الامام علي عليه السلام ان يخرج من الحبس يومذاك
يكونوا يرون في الحبس في حبس من كان في الحبس في حبس او
او كثره ، واما في الحبس ، وجميعه في حبس ، في حبس
في حبس وحبس ، ثم حبس في حبس ،

ودعاهم وأصلح ذات بينهم ، وهدم من صلاهم حتى يعرف الحق من جهله
ويرعوي عن المعصية والعدوان من معصيته .

تروى فيه أمثال هذه الأقوال : اعترض الأئمة من قبل الإمام علي ذات يوم
في كلمته له ولأمام علي بن أبي طالب في الكوفة فقال له : لا تم علي (ص ٥٦ ٥٧)

« ما يدريك ما علي بما في ؟ عشت حبه أنه وجهه البلاء . حدث ابن حبان ،
سأله عن كافر . وفيه بعد . ترك الكفر مرد و لا سلام أخرى . »

وذكر الإمام علي بن موسى بن جابر في (ص ١٥٢)

« عينا لأن الهمزة ، ثم لا من الشام أن في دعة . . »

وفد لرحل يوم ٢٧٥ من قبل لادن ، والشعره في لا أصله
ولا فرع . »

أن راجعا في من هذه الشائبة وحب نرفع عنها قدر الإمام بي
وان يره لسانه الكرم عن نطقه . وكيف يجوز أن يسبح قوله « في
أكبره بكر . تكوينا . . » ثم روى أن يروي له سب و عن وعدة
على أن نعص في ذلك المسألة ، و لا كسبه . شخصه يرفع عن لك قدر الإمام
علي . ولكن الفصل في من هذه هذه الأقوال ، فأمر الله . لا علام عنه . ثم
والجهد من هم .

...

وفي لآ أن الحد نص القصة تنهده في مع البلاء .

(١) في مع البلاء ، من حيث البلاء في أجرة الثالثة بعد الفرس الكرم
والحديث الشريف . وان القاطع وتر كسبه وما جبه من أوجه البلاء وراء كل بعد
وعوق كل استدراك . به مودع لاسلوب من أولئك عفة الدعوة المستجرفة .

(٢) من مع البلاء ، من مذهب طائفة وأما البلاء ، ثم (٣) من
وهذا حكم ممره بخوبه في آخر مع البلاء ، والكتاب في حقيقته حكم مستعرجه
من الخطب والرماد والبواقي والزمن .

(٣) مع البلاء مسوق في استود حطاس ، وذاعرو فالامم علي من مشاهير

الخطأ ، وفيه أحياناً شيء من الخلل ومن التعجيل

٤١. حمل نهج البلاغة قوة مثبتة وكتبها قصيدة في أكثر الأحيان . وكذلك السجع فيها غير متكافئ ولا هو شديد الترويض . على أن السجع في الخطب الطويلة المتعينة بعزيمته الله ووصف جنه . أم أكثر منه في الخطب القصيرة . وفي الرسائل سياسة . لا بدور كبير ، وخصوصاً في حصص رعد وخطب الديباجة عامة . وإما البلاغة فهو من شدة وإسماعيل فكثيره بليغة . وإما الصناعة لنفسه ، وحينئذ يكون مقصوداً ولكن الشاق كثير

٤٥. ليس النهج بلاغة شبيهة به ، بل هو مخرج من الآراء استمدتها الإمام على من هو مثله ، مرتبة وأخرى بحسبه شهده

٦. رجاء عدم شيء في نهج البلاغة عند دنيء الكلام على الرسل والملائكة والجهاد ونحوه لا يخرج عن معرفه لدين ودعائه . وأكثر ما في نهج البلاغة حث على جهاد وعقوب من لذب وحث الناس على أن يتجنب البحث مما يجهل .

٧. وفي نهج البلاغة كلام على التلاحم ، وهي الأحبار بالعيب وما سيحدث في مستقبل .

٨. وفي نهج البلاغة آراء حكمية صائبة متفرقة في الخطب خاصة ، ولكن ليس لها نظام فيسخر منها وحده شاملة .

٩. وروى من نهج البلاغة أن الإمام عليه السلام لا يصرح به يعرف لأن غفول الناس لا تخشونه : دائماً على مكوث علم لو يجب به لا يطرأ اضطراب الارشدة في القوي السعدية . وفي القوي معروف ولو علم ماها (وأشار إلى صدره) نفسه وأماها (وأشار إلى يده)

بكتشور

بسبب نلام علي ديوان شعر بطبيع عبادة طمعات رحيصة ويصم نحو الف وثمانية باب في الخوة والرعد والفتوح وبعض الرثاء . ولديوان متفاوت في

المودة ، مما كانت منه لظرفة وإني العناية مثلا فهو حد ، وما كان من عن
الذات من فهو رضى .

ولا ريب عندنا عظمه الامام علي كان حبيباً لله ، والله يكون قد جرى
عليه شيء من الشعر الذي يقع في حده مع حصه . ولكن الله . د .
و معتقده ان يذهب في حد . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د .
ليذهب من حد . د .

وَمَا شَهِرَتْ سَبْقَتُهُ لِيْ اِلَّا عَامَ نَبِيِّ مِنَ النَّبِيِّينَ .

الناس من جهة المشييل الكما
 فان يكن هو في اقسام شرف
 ما العصر الا لاهل العلم فانهم
 وقيمة اسره ما قد كان ينه
 وبن ابيت نجود من ذوي نسب
 فتم بعد ولا تظن به دلا
 ثم انه ليس من المستغرب ان يكون للامام علي مثل هذه الالقاء (٢) .

أَنَا عَلِيٌّ وَأَنْ عَبْدِ الْأَطْيَافِ أَحْمَدُ ذَمَرِي وَدُنْتُ عَنْ حَسْبِ
الْمَوْتِ حَيْثُ نَلَأَتِي مِنَ الْهَرَبِ

و على كل حال شهرة لاسم علي الادبية ليس هائلة على قدره بل على خطبه

۱. امتیازی طلب لایحه

٢ - اسحق الطائس، نور من الصوف في الحركة وحال بختار بدمه ويده بدمه، ان الحارثية

٣. اغراض تبيح البوفا

عن موب الرسول وبين مفل بي بن ابي طاب في ١٧ رمضان سنة ١٠ للهجرة
(٢٥١) كان في عام ١٦٦١ ثلاثون سنة كان الامام علي في ثمانين عاماً وربما
من ذلك انما هو من جهة معرفته ودينه مشهوراً. ولقد تباحثت في هذه
الامر في الامم على نوعين احدهما كل من عرض الامام علي في حياته لا عام علي
من حوادث واحكام وهو من حسن ذلك متعدد وجوه لا غرض على انما
مقتضون من هذه الاغراض هو امن موضوعنا واخرى ساق في تاريخ
الفكر الاسلامي.

ولا ما بعد الطبيعة

يساوي تبيح الدعة في بعض حصصه وحسوماً الطوال منها ١ - الكلام على
موضوعات ترجع في تاريخ الفقه الى ما بعد الطبيعة والتي ما عرف بموضوع
الاجابات -

ويجوز الدعة - انما في ذلك كله ولكن نعال عليه والبرية الذي
يتبع ذلك من جهة لا من جهة الذي يباح به صاحب الحديث ولا شريعة خاصة.
ومن المعلوم ان كل من جميع آراءهم الدلائل في ذلك تنفق مع ما جاء في القرآن
الكريم والمحدثين ان يعلم ان تبيح الدعة صريحة في التنزيه الى درجة
بعيدة من الدعة التي هو انما لها

(١) الله

يجب ان تبيح الدعة حجة في دعائي ما ورد من اسمائه الحسنى في القرآن
كريمة (ووصفه ما نصف في القرآن ايضاً بما هو جميل القبول (ص ١٥٥ و ٢٨٣)
"الله معروف من غير دونه" الحق من غير منتهى (يعني)
حي لا يخلق بمقدوره "وأستعبد لأمراته" وساد المصطفى جوده.
وهو لهي اسكن امر حده "ويعث الى الحر ولا يسله ...

قد علم السرائر، وخبر الضمائر، له الاحاطة بكل شيء والغلبة لكل شيء والقوة على كل شيء... لم يفتككم عت، ولم يترككم سدى، ولم يدعكم في حلال ولا حرام: قد سمر آثاركم، وعم أعمالكم، وكتب آحالك، وأزل عنكم أكتاب تقيانا لكل شيء...

وفي جميع اللغات جميع صور في تربية الله عن ما يشاهد من خلقه أو ما يوصف بمعرفة والممكنون وشيء مما يحيط في باب البشر ومن يدعو إلى التأمل في جميع اللغات جميع من يحوي على الله تعالى هذه الكلمات ما به جلال أو كبر، وهو يرى حرجه أن لا يكون لا يعرف الله بصفاته بل يستطيع أن يعرفه من آثار عظمته في خلقه (ص ١٠٠)

«لم يطع العفول على تحديد صفته، ولم يفتكها عن واجب معرفته، فهو الذي شهد له أعلام الوحود... تعالى الله عما يقول المشبهون به: المحدود له عوأكبيراً».

على أن هذه لاوى في جميع اللغات جميع آثار، التي أصبح الاستشهاد بها عاماً وهي خمسة خاتمة عشرة في هذه رسالة

والمحدود ما يعرف أن جميع اللغات جميع هذه الصفات وهي محدث خاصة من المشبه به من يعرف أن الله تعالى على عرش جلالاً معروفاً من دلاله العظمة ولا يقلون أن ما يورث جلالاً على العرش على العظمة والمقصود كما يرى المعقرون.

ثم يتفرص في اللغات بصفات الله وعظمته بحيث جعلت أشبه بصفات جلاله فأنه قوي مثلاً لا تعنى به القوى من حيث العظمة، بل من قوة لسان الله، فيسب بقوة الله - بجزء من نفس قوة على الإطلاق (ص ١١١).

«الحمد لله الذي لم يبق له حالٌ حلاً، فيكون أولاً قبل أن

يكون آخراً، ويكون ظاهراً قبل أن يكون باطناً... كلُّ مَسْمُوعٍ
بالوحدة غيره قليل، وكلُّ عَرِيَّةٍ غيره دليل، كلُّ مَالِكٍ غيره مَمْلُوكٌ
وكلُّ عَالِمٍ غيره مُنْمَلَأٌ، وكلُّ فَادِرٍ غيره يَنْقَدِرُ وَيَنْعَرُ، وكلُّ
سَمِيعٍ غيره يَنْعَسُ عَنِ طَيْفِ الْأَصْوَاتِ وَنَصْفِ كَيْرُهَا، وَبَدَهْبِ عَهْدِهَا
وَبَدَهْبِهَا... وكلُّ صَاهِرٍ غيره مَاعٍ، وكلُّ مَانُورٍ غيره صَاهِرٌ...
(ب) الملائكة

وَرَى مَجِيعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْمَلَكَةِ هُوَ رَأَى الْمَرَآتِ مَهَا (ص ٢٢٤)
«... من ملائكة استكثرتهم سمواتك، ورفعتهم عن وصالهم
أَعْلَى حَقَائِقِكَ، وَأَحْوَجِهِمْ لَكَ، وَأَقْرَبَهُمْ مَعَكَ. لَمْ يَسْكُوا
الْأَصْلَابَ، وَلَمْ يَصْغُوا لِأَدْحَامٍ، وَلَمْ يَخْفُوا مِنْ مَاءٍ مَهِيْنٍ، وَلَمْ
يَشْمِئِهِمْ رُوبُ أَسْوَدٍ...
« وَرَبُّهُ عَنِ مَكَانِهِمْ مَعَكَ، وَمَنْزِلَتُهُمْ عِنْدَكَ... وَنِصْفَتُهُمْ لَكَ، وَقِفَةُ
عِثَّتِهِمْ عَنِ أَمْرِكَ، لَوْ عَايَنُوا كَيْسَهُ مَا خَفَى عَلَيْهِمْ مَلَكُ حَقَرُوا عَمَلَهُمْ...
وَأَمَرُوا أَنَّهُمْ لَا يَمْدُونَهُ حَقَّ عَدَائِكَ، وَهَ يَطِيْمُونَهُ حَقَّ صَدَائِكَ...
(ج) الرسل

وَرَى مَجِيعَ الْمَلَائِكَةِ فِي أَرْسَلٍ وَلَا سَاءَ رَأَى الْإِنْسَانُ مِنْ نَافَةِ أَرْسَلِهِمْ لَهْدُوا
الشَّرَّاءَ... سَجَرَحَهُمْ مِنْ حَبِيرِ شَرِّ فِي الْوَلَدِ وَالْشَّصِ وَالْخَلْقِ وَالْخَلْقِ
(ص ١٩٩)

«... دَعَمَهُ فِي الْإِصْبِ مَسْتَوْدِعٍ، وَأَقْرَبَهُمْ فِي حَبِيرِ مُسْتَفَرٍّ تَأَسَّخَهُمْ
١ - ... بُولَدِهِ مِنْ ١٩ ٢ - رَجَعَ مَرَّةً الْكَم ٣٢ (سجدة) ١٨ ١٩ ٢٠
(١ - سَلَاةً ١ ١٩ ٢٠ (١ - سَلَاةً) ١٨ ١٩ ٢٠ (٢) ١٨ ١٩ ٢٠

كرائم الأصلاب إلى مطهرات الأذحم . كلما مضى ساف قومهم بدين الله
 حلف حتى أقضت كرامة الله سبحانه إلى محمد صلى الله عليه وسلم وأخرجه
 من أفضل المدن منذ وأمر الأرومات مفرات من لشجرة التي
 صدع منها أنباءه وأنتحب منها ماءه . أسرته خير الأسر وشجرته
 خير أشجار . وشجرته (١) خير من . نبتت في حرمه . وسقطت
 في كرمه . لها فروغ صول وثمرة لا تسال . وهو إمام من أئمة ...
 سنته أرشد وحكمه أعدل . على حين هرب من الرسل ... وعناوة
 من الأمم .

وعمل الرسالة في مع اللامعة لا يطع صوت الرسول . وكفه يستمر على
 برسول الله أو على غيره . قال ص ٢٦ و ٢٨

دوم من سجدته حبه من بني مرسل أو كسب منزل أو حجة
 لأرمله أو حجة فيه ثم وصل محمد صلى الله عليه وآله وحلف
 حكمه . حله الأرب . في اتم . تر كوه . هلا نبي صرق واصح
 أو عليه . كراهة . حلا . وحرمة .
 اما فصل آل النب فظاهر في ما كن محله .

د . الملاحم

د ملاحم . هاهي . الاحار عما سكوب . يا صبح اني نجيب . وفي مع
 البلاعة من ذلك شيء . لس قنيل . وخصوصا في بنعي . خروب . والأحداث السياسية .
 وقد قيل للإمام علي مرة . اعصت . امير المؤمنين عم جب . فصحك وقال للقبيل

(٢٦٥) : ليس هو بعلم غيب ولكنه تعلم من ذي علم . وفي علم الغيب علم
البصيرة . . . (وغير ذلك) فهذا .. الذي لا يعلمه أحد الا الله . وما سوى ذلك
فعلم علمه الله فيه فعميق ودعى لي بان يعبه صديقي وتعلم عليه خواتمي . . . ما بعض
ما ذكره الامام علي وهو من باب ملاحمة فحده في اما كبر بحسنة (ص ١٤٥ ، ٢٧٩ ص ٢) .
وما حقه الحق والدرر والنف . والتقدير هو كبر في بهج البلاغة على ما فيه
الاسلام وحده في القرآن .

باب الطبعة

ان الكلام ان رد في بهج البلاغة من نسخة يد فسن ، وان كان مسروق ما وجدك
وهو يتقسم قسمين طهرين : القسم الاول يد عنى : انهم انديس ، لوجود ، وهو
قسم العال في الدبح ، ويد اوب حتى آدم وحسن العدم وصفه الله . والعمره ، الحوان
و . . . ثم هناك انفس . . . اي وهو اشارت طبعته فيه ترجع الى آراء كتاب معروفة
من القدم . ان الرأى انور فهو متمثل في " الكلام على حديث آدم " (ص ٢٣)
" ثم جمع سبحانه من حزن " الارض و . . . بها " وعدها وسنحها " .
ثمة تسن بها حتى حصلت ، ولانها ما به حتى تربت ، فحصل
مها صورة ذات احسن ووضوئها ، وانصاف ، واصل . . . انفسكم حتى
استمكم وانصافها حتى صممت ، لوقت محدود واصل معلوم .
ثم رجع فيه من روجه فمات ، . . . ر د اذهب نجبتها وفكر
بها ف . . . بها . . .

واما لآثار الصفة فاحسب ان ذكرها شيئاً يعنى بصورة انعم . من
لك (٦٦ - ١٦٨) :

وكان من أقدار (الله) ... أن حمل من ماء البحر المتراكم
 المستصفى منه حمدا ... وأن ياتي أرضا نجها (لا حضرة الله) و
 (البحر العظيم) ... وجر من نكاحه مؤمنه ثم حمده
 بعد ما ولد له

عند ذكر بعض حكا في نفسه لأبيه "يوسف" وهو آية الله
 الصمد أقدر من غيره من عبي الله حاضر وقت صفاء في بعض
 وذكر في بعض حكا في يوم وخراب في ماء و... حسن (الله) (الارض)
 ... حكا على

ثم بعد ذلك في بعض رسو (الارض) في ... ١٨١-١٨٢ ... وحب
 ... في البحر ... الوصف الصحيح فهو ... ١٠٠ ... على ... يوم ...
 في البحر ... الوصف الصحيح فهو ... ١٠٠ ... على ... يوم ...

... (الله)

وفي بعض حكا ... في " ... (الله) ... في ...
 ثم بعد ذلك في ... (الله) ... (الله) ...
 العلم ... (الله) ... (الله) ...

(أ) صورة العصر

يشكو الإمام علي من بعده ومن أهل الكوفة منهم خاصة، منهم كثير والدعوى
 فإذا ... (الله) ... (الله) ...
 ويعتدونه ... (الله) ... (الله) ...
 وملك لتعجب داعية من الإمام عت كما يرى ... (الله) ...
 ولذا كان يسمى أن يكون له بكل عشرة من أهل الكوفة وحسن واحد من
 أهل الشام أما الخيول والخيول والخيول والخيول على ... (الله) ...
 موجود في كل زمان ومكان، ولم يكن عصر الإمام علي ... (الله) ...

... (الله) ... (الله) ...

ما كان يعجب لأمم علي كعب - اتباع معاوية بجمعهم على ما حصل وان بياعه هو يتعرفون عن الحق . ان هذه الخصب تكشف بالاربع عن بعض التي كانت سائدة في الحجاز وفي العراق وعن خلاف آراءه مما ثبت به في تدبيره على سيادة النظام في الشام ، سورية ، والتعاضد أهم حول معاوية . ولقد كان لذلك محبيل واحد ذكره جميع المؤرخين ، وقد جمع الدارسين كان لأمم علي بعد عيشته في الدس وعنده ان خلافة معاوية يجب تصديقه عنها ، ولقد كان احتفه بالآخرة وبرضى منه وبالله وثوب رضى الناس ما معاوية فكان شيوخي في سياسته يأخذ منه ، ويلجأ الى خيالاته ولا يعم في دوله وروا لا خيرة وحترأمره . لقد كان على ما كان ، وكان معاوية ومكة : هذه :

(ب) السياسة والحروب

كان لأمم علي بعد الاستعداد لا يحارب الى مصفه في قول ، ولقد كان يحسنه في الحروب الأولى ، ثم لوصول حصة حقه ما كان في ادم خلافة . فقد سب له متاعه وفطوله وكان حقه يحسنه ، ربي في الكلام على صورة عصره . وهناك حقه على كل ما ذكره ادلاء وحجه ، وهي خاصة الأولى من الحروب بين ائمة في هذه النور

في هذه الخصب يرى لأمم علي ما يلي من آراء الصائفة

(١) الاستعداد للحرب بحسن لامة . هذه بحكم اندرهم ، وما يعودها عن الجهاد بجمتي . اعداءه على

(ب) كان مع امره في دورها بعد علي مره والحرب بالارها لاربه في ان وصول اعدوى ارض منة ليس على ضعف تلك لامة .

(ج) كان يحاج التمد في الحروب بعد علي حده بعد علي حده حده له وتقديم بومره

(د) الخواارج خاصة

نعم الخواارج على لأمم علي لانه من بالتحكيم في شأن الخلافة منه وعن معاوية ثم

ثم عرض بالحكم ولا اراد بمحارب معاوية ويظهر بخلافه ان الخوارج هم يكرهون اعداء
الامام علي وحده من كانوا اعداء معاوية بعد ، ولكن لما لم يرض الامام علي ان
محارب معاوية لانه كان من الذين حرروا ابي القتل وهو من ذمهم وشئت
آراءهم ، اصبح معاوية وعلي عند في مرة واحدة وثالثه الخوارج سنة ٤٠
للهجرة او حر ٦٦٠ م اعلى من غير الذين كانوا سب هذه الفداء من سبهم
حاربوا من معاوية ومحمود بن الحنفى وشي

انقد عرف الامام علي وجه الحق ، ومن حذر من بدت ، وذلك بوجه يعبر
فيه في جميع الثلاثة بقوله (من ٨٥ - ٨٦)

اما بعد فان منصبه المصالح الشقيق العلم المنحرب ، ثورث
الخيرة وتغيب الدنيا . وقد كنت امرتكم في هذه الحكومة امري
وتحست لكم تحرون رأيت ، فأيضا علي اياه المحبين الحاد في المماندين
المصاة ، حتى ارباب العاصم رضى عنه وضن ارتد رضى عنه .

ثم ان الخوارج دفعوا رايهم سياسي بعد من هذا حد وثله ، ان الامام
علي لا يعترف بالخلاف وهذا كان خوارج قد تحددوا شذرا فيه ، لا حكم الاثمة
يقصدون ، الامام عسا ومعاوية قد حكم رجلا في الخلاف بينهما ، هو ابو موسى
الاشعري ومحمود بن الهيثم ، هذا الحكم لم يزل يكرهه وحده . وري خوارج
ان يحكمهم فاسد لأن خلافه . في رايهم ليس من حق علي ولا من حق
معاوية ، في نسب بينهما خلاف ، فمعت عسها كيهما ان يعزلا هذا . حتى
ان لمصه به لا ضرورة له ، والحاجة به . هي حاجة في من يقوم به
امور دماء ، وهذا اسف من ذلك لا موزم سبق بمصه من حاجة في حقه

ونار الامام علي على الخوارج هذا رايهم عند صحيحا ولكنهم يعرض
الالكمة ادبوية من الموضوع . احسن الحكمه ، ولكن لا بد من رجح
يقوم في الناس ليست حكمه وليجسد في الناس على الاستقامة في امورهم وراجع
الخصه الرابعة من مختارات في هذه الدراسة)

منوجهي ما أي الصرة ،
ولكن لما رأى النصارى أهل الصرة حول عائشة رضى الله عنها دمهم لاهم
كانوا هم ناهيها ، فـ (ص ٤٥ - ٤٦)

كَيْتَ خُذْ أَمْرًا وَ... أَيْ الْعَهْدَ (١) دَعَا (٢) وَأَخَذَتْهُ وَغَيَّرَ (٣)
فَمَرَّبَتْهُمُ . أَخْلَاكَكُمْ دَوَّقَ وَعَبَّدَكُمْ شَقَّقَ وَدَبَّكَكُمْ نَدَّقَ ، وَمَوْؤَكُمْ
رَعَاكُمْ (٤) . . . أَتَى بِلَادَ اللَّهِ تَرْتِيبًا : أَقْرَبَهَا مِنْ أَمَّةٍ وَأَبْعَدَهَا مِنْ
السَّمَاءِ ، وَهِيَ تَسْمَى أَمَّةً ، الْإِسْلَامُ .

وأي من بعد من ... قد مر في ... من ... من ... من ...
في ... من ... من ... من ... من ... من ...
... من ... من ... من ... من ... من ...
في ... من ... من ... من ... من ... من ...
... من ... من ... من ... من ... من ...
... من ... من ... من ... من ... من ...

(٥) الاخلاق

و قد ذكرنا في ... من ... من ... من ... من ...
... من ... من ... من ... من ... من ...

... من ... من ... من ... من ... من ...
... من ... من ... من ... من ... من ...
... من ... من ... من ... من ... من ...
... من ... من ... من ... من ... من ...

(١) الْعَهْدُ ، عَمِلَ ، ... من ... من ... من ...
... من ... من ... من ... من ... من ...

وَأَنْ الَّذِي أَمَرْتُمْ بِهِ أَوْسَعَ مِنْ لَدِيْهِ يُعِيْنُهُمْ عَلَيْهِ ، وَمَا أَجَلُ لَكُمْ أَكْثَرُ
مِمَّا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ...»

وهكذا نجد ان لدى والاحلاق في جميع اللغات هي واحد، وبذلك
 اللغة احد نسب هذه الاحلاق في جميع اللغات هي واحدة، وبذلك
 واحد، وبذلك هي خلاف ذلك في جميع اللغات هي واحدة، وبذلك
 (ص ٥٠٤)

« انا فرق بين مادي، وطبيعي، وديني، كما وافقة من منافع
أرضي وعقلي، وأخرى زينة وسهولة، وهم على حسب أوضاعهم تنقسم ديون،
وعلى قدر اختلافها بينهم وتقسيمها . »

وانقد ثلوث مظهر الامام عبي و الاحلاق حساره في اليه و الحرب و ذلك
 ري القول بعد الناس اعلم عليه (ص ٩٢) :

« إِن لَّوَعًا نَّوَامٌ أَصْدَقُ ، وَلَا أُنْعَمُ نَجْمَةً تُؤَقِّي مِنْهُ ، وَلَا يَفْدُرُ مِنْ
عِلْمٍ كَيْفَ الْمَرْجِعِ . وَفَقَدْ تَصَحَّحَا فِي دِمَاسٍ قَدْ أَخَذَا كَثْرَ أَهْلِهِ الْقَدَرُ
كَيْسًا (١) وَلَسَوْمُ أَهْلُ أَهْمَلٍ فِيهِ إِلَى حَسَنِ الْحِيلَةِ ، فَاسْتَبْهِمُ اللَّهُ ، قَدْ
يَرَى الْخَوْرُ لِنَسَبِ (٢) وَنَحْوِ الْحِيلَةِ وَذُوهُ مَارِعٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ فَيَدْعُهُ
رَأْيَ الْعَيْنِ بَعْدَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ ، وَيَنْتَهَرُ فُرْصَتَهَا مِنْ لَا حَرْجَةَ (٣) لَهُ
مِنَ الدِّينِ » .

ولقد سئل الإمام عبيد كل آية في لاجلاق على رتبة رتبة الدنيا دار مير
والآخرة دار مقره ، فاعتبر كل ما دى في الأمور في الآخرة حقيقاً لا لسان عنه ،

(۱) عدلا (۲) عند محضر الامام (۳) انقضى ، في ذلك من لا يتم له ادب

الختار من خطبه

١ - الجهاد : عر سبب - عرف الارمني العامدي على مدينه لاهور من
عبيد ابي طالب رعي بته تعالى عنه ، وعبي الا ار بومد - شرس من حسابه
الكري . وقد استطاع سبب ان يفسد شرس وان يردح عن ابي طالب
عن اسببه (مكانه) الذي يرا طفه اخذ عند مر كرك حربي ، حسنه خطب علي
خطبه الديه

اما بعد ، فان الجهاد باب من ابواب الحجة فتحة الله خاصه اوليائه .
وهو بس التفوى ودرع الله الحصينة وحنه الوثيقه . فمن تركه رعة
عنه الله الله توب لدل وشمله اللا (١) ، وذيت بالفتار والفا (٢) ،
وضرب على قسه بالاسداد (٣) ، وأدل احق منه بتصبيح الجهاد ،
وسم الخلف ومنع نصف (٤) .

إلا ان قد دعوتكم الى ول هؤلاء اموه (١) بيتا وهدر ، وسرا
وعلان ، وقد لكم " تقروه فان ان سرركم " . فوالله ما عري
قوم في عشر دهم ، لا دنوا . فتوا كانه ونحوه ثم حتى شمس اعادات
عليكم وفدك عيكم الاوص . وهذا نحو سمد وقد وادت حبه
لا ر ، وقد قدر حساب من حساب الكري ، وأدان حاكم عن

. في خطبه

١ - عدايمه عري : قوله انسر من اللا ، عنه حسنه ٢ - ذيت : ذل
الصا ، من : لم والصد ، مصود : حبة ولا حصار ٣ - لا سدر جمع سدر : ضرب على
حبه بالاسد : حمل سده على مشار ٤ - ادل : احق منه : عري منه : حيل
النصف : لا صاف الخلف : الله : اهل التام

مساكنها (١) . ولقد ينبغي أن الرجل منهم كل يدخل على المرأة المسلمة
والأخرى المأهدة فيسترع حجبها وقنسها وفلاندها ورعايتها ما تنفع منه
إلا ما لا يضرها ولا يفسد لها (٢) . ثم أمرهم أن لا يدخلوا
مسكنها (٣) . ولا أدبوا لها (٤) . ولا أن يركبوا لها (٥) . ثم أمرهم
هذا أنفسهم . كان به ملاءمة . بل كان به عدي حذر .

وفي عاصم رواية : نكح ما يحب ونكح ما لا يحب احتياج هؤلاء (٦) .
على ما عليه ويفرقكم عن حقكم . فمما لا يكره أن يركبوا حين صرنا عرسا
نكحوا (٧) . يُعارفكم ولا يُزعمون ، ويُعرفون ولا يُعرفون ، ويُبصرون
الله وبرصون . وقد أمرتكم بالسيرة السيرة في الحيف وفي هذه حمدة
القبيل فمما حتى نسيح عا آخر (٨) . وإذا لم يكن ما يكره في الشبهة
فتم هذه ضارة (٩) . أمهر ، أمهر حتى ينسبح عا نرد . كل هذه قراراً
عن الحر وقراراً . فأمره والله من الشئف أمر .

يا أشبه الرجال ولا رجال . حرم ، الاتصال ، وعقول ، وبات

١ - يجوز له أن يدخل مسكنها . يجوز له أن يدخل مسكنها . على ما في الخبر
٢ - يجوز له أن يدخل مسكنها . يجوز له أن يدخل مسكنها . على ما في الخبر
٣ - يجوز له أن يدخل مسكنها . يجوز له أن يدخل مسكنها . على ما في الخبر
٤ - يجوز له أن يدخل مسكنها . يجوز له أن يدخل مسكنها . على ما في الخبر
٥ - يجوز له أن يدخل مسكنها . يجوز له أن يدخل مسكنها . على ما في الخبر
٦ - يجوز له أن يدخل مسكنها . يجوز له أن يدخل مسكنها . على ما في الخبر
٧ - يجوز له أن يدخل مسكنها . يجوز له أن يدخل مسكنها . على ما في الخبر
٨ - يجوز له أن يدخل مسكنها . يجوز له أن يدخل مسكنها . على ما في الخبر
٩ - يجوز له أن يدخل مسكنها . يجوز له أن يدخل مسكنها . على ما في الخبر

الجلال (١) . فوددت اني اراك ولم اعرفك معرفة * والله ، حزن
 بدما ، وأعفت سدا (٢) . فتناكبه الله ، قد ملاه والي فوجا وشجته
 صدري عيه ، وحرمتوني نفسيهم اتا (٣) . وقدمه على
 رأسي بامير والخلال ، حتى قاب فريش ، ان ابن بي سب رحل
 شجاع ، واكن لا عده له باخر . به اوهو . وهن احد ماله اشدها
 مرات (٤) ، وقدمه فيه مقدمي * قد بهضت ، وما رقت ، اميرين
 وها انا قد دروت على شمس (٥) ، واكن لا اتي لمن لا يطاع .

٢ - حوانه لعمري الخطاب كان عمره . الخلف قد ندم على ما فعل
 على رأس حشش نصح اي فارس بهمه ، فاستد ر علي في بيت ، عدل علي

ان هذا الامر لم يكن به * ولا حلاله بكثرة ولا فتنة وهو
 دين الله لاي اظهره ، وحنده ندي عده وأمدته حتي سيع ما دله
 وطبع حيثما صلح . ونحن على مواعيد من الله * وانه فخر عده * وفامر
 حننه . وان مكانه . لا امر مكل احد من اخر . حننه وضته * .
 ود نفعهم انظم تدفق لخر ، ذهب ، ثم ما سيع سدا فله ابدان .

١ - حوانه لعمري الخطاب كان عمره . الخلف قد ندم على ما فعل
 ٢ - حوانه لعمري الخطاب كان عمره . الخلف قد ندم على ما فعل
 ٣ - حوانه لعمري الخطاب كان عمره . الخلف قد ندم على ما فعل
 ٤ - حوانه لعمري الخطاب كان عمره . الخلف قد ندم على ما فعل
 ٥ - حوانه لعمري الخطاب كان عمره . الخلف قد ندم على ما فعل

والعرب اليوم و كانوا قليلا فهم كثيرون بالاسلام عزيزون بالاجتماع -
فكن قطة^(١) واستندز^(٢) لرحي بالعرب وانصبه^(٣) دونك تار الحرب^(٤) .
فثبت ان شخصت من هذه لأرض انتفضت عليك العرب من
أطرافها وأطرافها حتى يكون ما تدع^(٥) وذاك من اللوات أهم^(٦)
ليك مما نبيديك^(٧) .

اللائحة ان يظروا اليك عدأ يقولون : هذا أصل العرب ،
وذا فعمتهم اسم حتم ! فيكون ذلك أشد كذبهم عليك^(٨) .
وطعمهم ذلك . فاما ذكرت من مسير القوم الى قتل المسلمين من
الله فانه هو اكبر مسيرهم منك ، وهو قدر على تغيير ما تكبره .
واما ما ذكرت من عددهم فانه يمكن ان يكثر في مصر بالكثره وانما
كان ذلك بالهامة^(٩) .

٣ - كان صخرة وارتفع بها حجارة عظمى ، وقد كان من رجال شوري
من سارهم بحمل حديد بعد صخرة بوزنهم وكما مد ذلك الحبل وبعده
علما بخلافه ، وما سجد رباطه بخلافه ثم مضى عليه .

وبعد ما اكروا على فسكرأ ولا حمله بيبي ويدهم^(١٠) .

١ - قطة هو الذي له دابة رجم (الضلع) ٢ - استندز : ضرب بقوة ، حرب ، ولا حرمه
٣ - انصبه : جعله يصب عليه حباله من وعاء من حباله ٤ - تار الحرب :
التي هي كور في بلاد حرب من وادي مع بني سنده ٥ - تدع : حرب يفتك في
الذي من ٦ - أهم : صخرة في دابة ٧ - نبيديك : صخرة عذبة على طول قتل
٨ - التصف : التصف والاصافي

الصَّئِةُ فِي حُضْرِهَا وَالصُّعُ فِي وَحْدِهَا (١).

الذَّيْلُ وَالْمِنْهَ مِنْ مَعْرِتُودٍ ، وَمِنْ رَمِي سَكَةٍ فَتَدْرُمِي ، مَعْرِتُ
فَاصِلٌ (٢) ، وَبِكَمْ وَتَدْرُمِي كَثِيرٌ فِي حَاتِ قَبِيلٍ نَحْتِ رِيَّاتٍ ، وَفِي لَعَامٍ
ثُمَّ يُضَاحِكُمْ وَيُفِيهِمْ أَوْدَكَ كَثِيرٌ ، وَكَيْ لَا يَرَى إِحْصَالَ حَكَمٍ ، وَفَإِنَّ
بَعْدِي ، أَصْرَعُ نَهْ أَدْوَدَ كَمْ ، وَمِنْ خُدْرِكَ (٣) ، لَا تَمْرُقُونَ الْخُفَى
كَمَعْرِفَتِكُمْ الْإِصْنَ ، وَلَا تُصْطَلِ الْفُضْلُ كَمَا طَالَكُمُ الْخُفَى .

٨ سَمِعَ قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ ، وَفِي حَرْبِهِمْ حَرْبٌ ، فَحُصِّلَ
فِيهِمْ وَقَالَ :

يَا أَكْرَهُ كَمْ ، نَكُوبٌ - يَسْ ، وَكَكَمْ لَوْ وَصَدْتُمْ الْخُفَى
وَدَكْرَمْ حَلَمٌ كَالْأَصْبَحِ ، فِي الْيَوْمِ وَفِيهِ فِي الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ يَدْرُمِي
سَكَةٍ بِكَمْ ، أَدْوَدَ كَمْ ، وَفِيهِمْ أَوْدَكَ كَثِيرٌ ، وَفَإِنَّ
وَبَيْنَهُمْ (٤) ، وَفَإِنَّهُمْ مِنْ صِلَانِهِمْ حَرْبٌ ، فَبِالْخُفَى مِنْ حَرْبِهِ وَفِيهِمْ
عَنْ أَدْوَدَ كَمْ ، وَفَإِنَّهُمْ مِنْ حَرْبِهِمْ

٩ مِنْ حَرْبِهِمْ ، عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَفَإِنَّهُمْ مِنْ حَرْبِهِمْ ، وَفَإِنَّهُمْ مِنْ حَرْبِهِمْ :

مَعْرِتُودٍ ، وَفَإِنَّهُمْ مِنْ حَرْبِهِمْ ، وَفَإِنَّهُمْ مِنْ حَرْبِهِمْ ، وَفَإِنَّهُمْ مِنْ حَرْبِهِمْ :

١٠ سَمِعَ قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ ، وَفِي حَرْبِهِمْ حَرْبٌ ، فَحُصِّلَ
فِيهِمْ وَقَالَ :

يَا أَكْرَهُ كَمْ ، نَكُوبٌ - يَسْ ، وَكَكَمْ لَوْ وَصَدْتُمْ الْخُفَى
وَدَكْرَمْ حَلَمٌ كَالْأَصْبَحِ ، فِي الْيَوْمِ وَفِيهِ فِي الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ يَدْرُمِي
سَكَةٍ بِكَمْ ، أَدْوَدَ كَمْ ، وَفِيهِمْ أَوْدَكَ كَثِيرٌ ، وَفَإِنَّ
وَبَيْنَهُمْ (٤) ، وَفَإِنَّهُمْ مِنْ صِلَانِهِمْ حَرْبٌ ، فَبِالْخُفَى مِنْ حَرْبِهِمْ
عَنْ أَدْوَدَ كَمْ ، وَفَإِنَّهُمْ مِنْ حَرْبِهِمْ

فأما نقصان إيمانهم ففقدوا عن الصلاة والصيام في أيام حيضهن . وأما
نقص عقولهن فلهذه امرئيين كشهادة رجل لو حذر . وأما نقصان
خصوصتهن فو ريشهن على الأنصاف من مواسم الرجال .

وتنقوا شراب النساء ، وكوبوا من حيدرهن على حذر ، ولا
تقيموهن في المعروف حتى لا يطمئن في السكر .

١٠ - وحذر لاء على حصه في زواجها في ربا وحوهم امر
آخرها

أياها ليس إنا لم ياد بحذر ولا حرة دار قرار (١) ، فحدوا من
شركهم بغير كذا ، ولا تتركوا لشركهم عند من يهمل كذا (٢) .
وأخرجوا من الدين كله من قبل أن يخرج منها ، فبها
أخبرتم ولغيرها أحسنتم (٣) . بل لزم إذا هب من أسرها قوله
وولئلا لكم . فقدم الله بؤركم ! فقدموا بغيركم لكم ،
ولا حسو شيئا فيكون عليكم (٤) .

١١ - من حيفه في هذه السلام به كره في هذه حتى السوء والأرض وحق
آدم وفي هذه الحصة آراء كثيرة تشبه ما قاله لا يوسون (٥) غلاصة
تسمى (٦) .

الحكمة التي لا يهمل مدحه أن يوسون ، ولا تحسب نفعه له دون .

١٢ - من حيفه في هذه السلام به كره في هذه حتى السوء والأرض وحق
آدم وفي هذه الحصة آراء كثيرة تشبه ما قاله لا يوسون (٥) غلاصة
تسمى (٦) .

ولا يؤذي حقه اجتهدون . الذي لا يدر كنهه فقد فهم ، ولا يباله عوض
الظن . الذي ليس عينه حذ محدود ، ولا تمت موحود ، ولا وقت
ممدود ، ولا أهل محدود . قصر علائق بقدرته ، ونشر الرياح برحمته ،
وربك بالصخور مبدل ربه .

فمن لم يكن معرفته ، وكان مصفاه التصديق به ، وكان التصديق
به توحيداً ، وكان توحيداً لا حلاً له ، وكان لا حلاً له بهي
الصدق عنه ، شهادة كل صفة له غير الموصوف ، وشهادة كل
موصوف له غير صفة . ثم وصف الله سبحانه وتعالى فقد قرأ (١) ،
ومن قرأه فقد قرأ (٢) . ومن قرأه فقد قرأ . ومن قرأه فقد قرأه .
ومن قرأه فقد قرأه . ومن قرأه فقد قرأه . ومن قرأه فقد
عدم . ومن قرأه فقد قرأه (٣) . ومن قرأه فقد قرأه .
منه (٤) . كان لا عن حدث . موحود لا عن عدم . مع كل شيء . لا
تقدره ، وغير كل شيء . لا تمزيقه . فاعل لا شيء الحركات والآلة .
صير اد لا منظور اية من حلقه . متوحد اد لا سكن يستأنس به
ولا إستوحش بقله .

نشأ الحق انشاء ، وأستداه أمتد بلا دونه أحما ، ولا تجر به

١ - هذا هو الحق الذي لا يدر كنهه ، ولا يباله عوض ، ولا وقت ، ولا أهل ، ولا محدود .
٢ - هذا هو الحق الذي لا يدر كنهه ، ولا يباله عوض ، ولا وقت ، ولا أهل ، ولا محدود .
٣ - هذا هو الحق الذي لا يدر كنهه ، ولا يباله عوض ، ولا وقت ، ولا أهل ، ولا محدود .
٤ - هذا هو الحق الذي لا يدر كنهه ، ولا يباله عوض ، ولا وقت ، ولا أهل ، ولا محدود .

ومنهم الخطة لعاده والسدة لآواب حاده ^(١). ومهم لثتة في
الارضين السفلى قد مهم ، واذ رقة من لسه اميا اعاقهم ، والخرقة
من الاقطار اركابهم ، والساحة لغو نه اعرض اكتافهم - ناكسه دونه
امصارهم ، متفعلون بكته باحتهم ^(٢) ، مصروقة سبه ورسن من دونه
حجب العره وسدر الفدرة . لا توهمون دهم بالتصور ولا يجرور
عليه صفات بمسوعين . ولا عدونه بالام كي ولا بشيرون . باليه
بالطائر ^(٣) .

١. الخطة لعاده والسدة لآواب حاده .
٢. متفعلون بكته باحتهم .
٣. باليه بالطائر .



الفهرست

۴۵۲

—

۴

۵

۶

۷

۸

۱۱

۹

۱۰

۱۶

۱۷

۱۸

۱۸

۱۸

۲۰

۲۱

۲۱

۲۲

الکتاب الأول

الکتاب الثاني

الکتاب الثالث

الکتاب الرابع

الکتاب الخامس

الکتاب السادس

الکتاب السابع

الکتاب الثامن

الکتاب التاسع

الکتاب العاشر

الکتاب الحادي عشر

الکتاب الثاني عشر

الکتاب الثالث عشر

الکتاب الرابع عشر

الکتاب الخامس عشر

الکتاب السادس عشر

سورة العصر

السورة و الحرب

٢٢	الخوارج
٢٤	مِرَّة
٢٦	الاحلاق
٢٨	الغاة
٢٩	م . م . حمة
٢٩	جناد
٣١	جوهه عيون حنك
٣٣	في برد على فصح ورج
٣٣	في الر . على خوارج
٣٣	في رة على حور - في الح
٣٤	قال م م
٣٥	قال م م
٣٦	قال برد على م م م م م
٣٦	م المماء
٣٧	ترعدا س في م
٣٧	حق م



نکته من در دست و کتب

مذکور عمر و روح

مجموعه کتب و دست‌نویس‌ها
مجموعه کتب و دست‌نویس‌ها

ردیف	عنوان	تعداد	ملاحظات
۱	کتابخانه موسس	۱۰۰	
۲	کتابخانه در راه	۷۵	
۳	کتابخانه در راه	۹۰	
۴	کتابخانه در راه	۱۰۰	
۵	کتابخانه در راه	۵۰	
۶	کتابخانه در راه	۶۰	
۷	کتابخانه در راه	۵۰	
۸	کتابخانه در راه	۷۵	
۹	کتابخانه در راه	۱۲۵	
۱۰	کتابخانه در راه	۱۰۰	
۱۱	کتابخانه در راه	۱۰۰	
۱۲	کتابخانه در راه	۱۵۰	
۱۳	کتابخانه در راه	۱۳۵	
۱۴	کتابخانه در راه	۵۰	

	١٥ - اخوان الصفا	(الطبعة الثانية)
١٠٠	١٦ - ابن باجه	(الطبعة الثانية)
١٢٥	١٧ - ابن طفيل	
٢٠٠	٨١ - التصوف في الاسلام	
١٥٠	١٩ - الفلسفة اليونانية في طريقها الى العرب	
١٠٠	٢٠ - موضوعات محلة في تاريخ الفلسفة الاسلامية	

دراسات اخرى

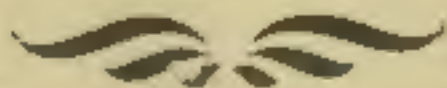
١٥٠	ابو نواس : دراسة ونقد (الطبعة الثالثة)
٥٠	ابو نواس : مختارات
١٠٠	ابو تمام
٢٠٠	حكيم المعرة (الطبعة الثانية)
٣٠٠	عبقرية العرب في العلم والفلسفة (الطبعة الثانية)
١٥٠	الاسلام على مفترق الطرق (الطبعة الثالثة)
١٠٠	نحو التعاون العربي
(نقد)	دفاعاً عن العلم
٥٠	دفاعاً عن الوطن
٤٠٠	الاسرة في الشرع الاسلامي

600 - Das Bild des Frühislam in
der arabischen Dichtung
von der Higrä bis Zum Tode
Umars, I - 23 d. H. (622-644 n. Ch.
Leipzig 1937.

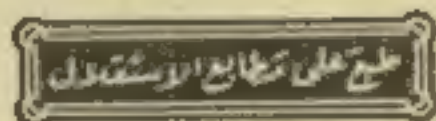
يمكن الحصول على هذه الدراسات من :

السيد محمد الحويجة

١٥ نهج باب الشارة - تونس



مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com



بيروت — شارع العرض — تقويم : ١٦٠٩٠

